رابط المادة على منصة باحث

مساق أسماء الله الحسنى)إنتاج منصة زادي(

1- إحصاء أسماء الله الحسنى

أحمد القاضي

منصة زادي للتعلم الشرعي المفتوح الاصول القرآنية لاسماء الله الحسنى بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله. اما بعد فان من اشرف المقامات العلمية والعملية الاشتغال بتحقيق العلم بالله واسمائه وصفاته ودعاؤه بها والعمل بمقتضاها وتلك حقيقة العبودية اذ ان معرفة ذلك اساس الدين وخلاصة دعوة المرسلين. واوجب وافضل ما ادركته العقول واكتسبته القلوب. قال تعالى - 00:00:38

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ولا ريب ان هذا العلم اشرف ما احتواه القرآن الكريم من ابواب العلم واحكم المحكمات. وابين البينات لشدة الحاجة اليه وتوقف - 00:01:08

العبادة عليه فلم يدعه الله تعالى ملتبسا هل بينه غاية البيان كما ان نبيه صلى الله عليه وسلم قد اولاه العناية التامة وبينه البيان الشافي لكونه عماد الدين قولا وعملا واعتقادا - 00:01:31

ومن ذلك ما ثبت في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفي هذا اغراء عظيم وتحظير على العلم بالله تعالى ومعرفة اسمائه وصفاته - 00:01:52

حيث رتب النبي صلى الله عليه وسلم على احصائها دخول الجنة واحصاء اسماء الله الحسنى يتناول في الواقع ثلاثة امور فاول معاني الاحصاء هو العد كما قال الله عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فيأتي الاحصاء بمعنى العد - 00:02:15

ستكون وظيفة المؤمن في هذا ان يجتهد في استنباط اسماء الله الحسنى من كتابه العزيز ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم الثابتة الصحيحة ولم يزل اهل العلم على مر القرون - 00:02:40

يعنون بهذا الباب ويشتغلون باستنباط اسماء الله الحسنى وعدها لبلوغ هذا الحد الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وقد كفونا المؤونة بحمد الله فمن الاسماء ما يثبت بالقرآن. ومنها ما يثبت في السنة المطهرة - 00:02:59

المعنى الثاني من معاني الاحصاء معرفة معانيها لان ذلك هو الوعي اذ الاحصاء يأتي بمعنى الوعي فلذلك كان لابد من العلم بما دل عليه كل اسم في مقتضى اللغة العربية ذلك ان الله تعالى انزل القرآن بلسان عربي مبين وخاطبنا بما نفهم. فقال - 00:03:22

انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وحظنا سبحانه على تدبر كتابه ولم يستثني شيئا فقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته فكان من اعظم العلم بل اشرفه العلم بمعاني اسماء الله الحسنى - 00:03:48

ودلالاتها ومقتضياتها ليستنير القلب بهذا العلم واما المقام الثالث من مقامات الاحصاء فهو العمل بمقتضاها اذ ان كل اسم من هذه الاسماء له اثار عملية مسلكية على المؤمن به وعلى سبيل المثال اذا امن العبد بان الله تعالى هو السميع - 00:04:13

فان ذلك يستدعي ان يعرف معنى السميع ومعنى السمع. اذ السمع هو ادراك الاصوات واثر ذلك من الناحية العملية المسلكية ان يسمع منه ربه ما يرضيه يتكلم بالطيب من الكلم - 00:04:41

من تسبيح وتهليل وتحميد وامر بمعروف ونهي عن منكر. ويعقل لسانه عن الخوظ في الباطل فلا يقع في غيبة ولا نميمة ولا شتيمة ولا قذف ولا ما اشبه لعلمه بان الله هو السميع - 00:05:02

واذا علم بان الله تعالى هو البصير فينبغي ان يعلم ان البصر هو ادراك المرئيات فاذا علم ذلك يقينا اثر عليه من الناحية المسلكية

العملية ان يرى الله تعالى منه ما يرضيه - 00:05:20
من الاعمال الصالحة من صلاة وصوم وحج وزكاة واماطة للاذى عن الطريق الى غير ذلك من الامور العملية وحمله ذلك ايضا اذا اوصد الابواب وارخى الستور الا يقترف ما يراه الله عليه فيسخط عليه بسببه. وهكذا - 00:05:41
ومن ثم كان جزاء احصائها الجنة. فسلعة الله غالية. وسلعة الله هي الجنة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعمر قلوبنا بالعلم به بمقتضى اسمائه وصفاته وان يجعلها وسيلة لنا اليه - 00:06:02
سبحانه وبحمده وان يجعلنا ممن احصاها فدخل الجنة. والحمدلله رب العالمين - 00:06:21